

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : { ثم بعثنا من بعدهم { أي الرسل المتقدم ذكرهم كنوح وهود وصالح ولوط وشعيب صلوات الله وسلامه عليهم وعلى سائر أنبياء الله } أجمعين { موسى بآياتنا { أي بحججنا ودلائلنا البينة إلى فرعون وهو ملك مصر في زمن موسى { وملئه { أي قومه { فظلموا بها { أي جحدوا وكفروا بها ظلما منهم وعنادا وكفوله تعالى : { وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين { أي الذين صدوا عن سبيل الله { وكذبوا رسله أي انظر كيف فعلنا بهم أغرقناهم عن آخرهم بمرأى من موسى وقومه وهذا أبلغ في النكال بفرعون وقومه وأشفى لقلوب أولياء الله { موسى وقومه من المؤمنين به